

درس 01 | الصحابة والأخوة | سلسلة كن صحابيا | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات باعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان - 00:00:00

ان محمدًا عبده ورسوله. اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. وسائل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين اما بعد فمع المحاضرة العاشرة من محاضرات كن صحابيا. وما زلنا يا اخوانى نبحث عن معالم - 00:00:20 الطريق الذي سار فيه الصحابة. نسأل الله عز وجل ان يلحقنا بهم في أعلى عليين. اليوم نتحدث عن مفهوم جديد مفهوم جديد من المفاهيم الاسلامية. وكيف تعامل الصحابة مع هذا المفهوم؟ مفهوم لا يستقيم لامة - 00:00:40 في الاسلام ان تقوم بغيره. هذا هو مفهوم الاخوة. لا شك ان الاخوة من دعامت المجتمع الصالح لبناء اساسية من لبيات اقامة الامة الاسلامية الصالحة. اي مجتمع صالح لابد ان يقوم على اساس الاخوة - 00:01:00

روى البخاري ومسلم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. شوفوا التشبيه الجميل. المؤمن للمؤمن كالبنيان. يشد بعضه بعضا. بنیان - 00:01:20

الامة الاسلامية زي العمارة الضخمة الكبيرة. تقدر تبني عمارة بانك تحط طوبة جنب طوبة فوق طوبة من غير اسمنت او مولة بينهم مش ممكن مستحيل لابد ان يكون في شيء بيربط بين كل الطوبة والتوبة الثانية اللي جنبيها. اذا كنت تقدر تعمل كده في ارتفاع - 00:01:40

متر او مترين ما تقدر تعمله في عمارة ضخمة. الاسمنت اللي بين طوبة وطوبة او الخرسانة اللي بين دور دور هي الاخوة تقدر تبني عماره كبيرة من غير اسمنت او من غير خرصانة؟ مستحيل. الامة الاسلامية كده بالزيط ما تقدر تبني امة من غير اخوة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ بيقول انما المؤمنون اخوة. سبحان الله اسابير الحصر مينفعش يكون في امة للمؤمنين من غير اخوة انما المؤمنون اخوة وعلشان كده - 00:02:20

من اوائل الاساسات التي انشأها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة عندما هاجر إليها من مكة كان اساس الاخوة المؤاخاة بين الاوس والخزرج فك النزاع القديم الاصليل في المدينة ومش بس فك النزاع لأن كل طرف بيحب الطرف الثاني - 00:02:40

يعني سبحانه الله اخوة مودة حب شيء المدينة عمرها ما تعودت عليه. احنا مش عايزين مجرد التعايش السلمي لا احنا عايزين الاخوة في الله والحب في الله. وبعدين عمل المؤاخاة بين الانصار والمهاجرين. والانصار دولت ناس بعيدة خالص عن المهاجرين. سبحان الله - 00:03:00

الله عمل قضية المؤاخاة التي وصلت الى حد الميراث يعني اكمنها اخوة حقيقة تماما بل اشد من الاخوة الحقيقة الاوس والخزرج قحطانيون من اليمن وقريش عدنانيون من مكة لكن سبحانه الله الاسلام جمع بينهم. مش بس اقاموا - 00:03:20 لهم دولة لا خلت كل فرد في هذه الدولة بيحب الفرد الثاني. هو ده اللي عمله الاسلام في المدينة المنورة. سبحان الله بص على

تقوم على المجتمع ولابد لهذا المجتمع ان يكون بين اواصره اخوة ومحبة صلاة الجماعة ربنا سبحانه وتعالى يدي لك في صلاة الجماعة اكتر ما يدي لك وانت بتصلني نفس الصلاة في بيتك سبعة وعشرين ضعف. ليه - 00:03:55

علشان ترتبط بجماعة المسلمين. الزكاة لابد انها تكون من واحد لمجموعة او من واحد لواحد. ما ينفعش تزاكر حاجة فردية الحج مؤتمر جماعي كبير كبير جدا جدا من كل اقطار الارض المسلمين بيجتمعوا ويعملوا هزا المؤتمر كل سنة - 00:04:12

الجهاز لازم يقوم به مجموعة ما ينفعش تطلع الجيش فيه فرد او فردين او ثلاثة لاده عمل بيشمل كل الامة من كل الاقطار الدعوة لازم يكون في داعية ولازم يكون في مدعوين العلم لازم يكون في عالم يكون في متعلمين الشوري لازم تكون بين مجموعة من المسلمين - 00:04:32

كل شيء محتاج مجموعة كل شيء في الاسلام محتاج عمل جماعي. قضية الاستخلاف اصلا الاستخلاف على الارض لن قم الا بعمل جماعي. هناك من يزرع هناك من يبني. هناك من يبيع. هناك من يعالج. هناك من يخترع. هناك من يحارب ويدافع - 00:04:52

ولا بد من تفاعل وتنسيق بين كل هؤلاء. يا ترى ينفع كل دول يتعاونوا مع بعض ويخرجوا عمل كويس عمل ناضج نافع من غير ما يكونوا بيحبو بعض؟ مستحيل. وفوق كده يا اخواني هناك صراع حتمي سيحدث بين اهل الحق واهل - 00:05:12

سنة من سنن الله عز وجل في الارض. وهذا الصراع سيبحتاج الى وحدة بين اهل الحق في مواجهة اهل الباطل فهل ممكن يتصارع اهل الحق مع اهل الباطل؟ ويكون بين اهل الحق بينهم وبين بعضهم في غل وفي شحنة وفي بغضه - 00:05:32

ويقدروا بعد كده يحاربوا اهل الباطل اللي هم كده في سنة ربنا سبحانه وتعالى هيحاربواهم؟ اذا تصارع اهل الحق لا هيكون فيه شرف ولا هيكون في جهاد ولا هيكون في صورة ولا هيكون في استخلاف - 00:05:52

لذلك اوجب الله عز وجل الاخوة بين افراد المجتمع المسلم الصالح. اوجب الحب في الله. نهى عن الشحناء والبغض والكرابية وبذلك يستطيع المؤمنون بالله ان يقوموا بامر الاستخلاف كما اراد الله عز وجل. من هنا - 00:06:07

الصحابة اهمية الاخوة بينهم وبين بعضهم البعض. دون ارتباط بمنصب ولا مال ولا مصلحة. فهموا انهم لن تقوم لهم ثم ولم يعبدوا الله حق عبادته ولن يقوموا بامر الاستخلاف كما ينبغي ان يكون الا باخوة بينهم. فسبحان الله - 00:06:27

لا يمكن احد اخواني قيمة الاخوة والالفة في بناء المجتمعات الصالحة. كل البشر لا ينكرون قيمة الاخوة والمحبة بين افراد المجتمع الواحد. لكن كل مجتمع له نظرة خاصة جدا لموضوع الاخوة وموضوع المحبة. كل الناس - 00:06:47

افهم هالطريق يا ترى كان ايه نظرة الصحابة لمعنى الاخوة؟ يا ترى ايه مفهومهم عن قضية الحب في الله يا ترى ايه مفهوم مجتمع الصحابة عن قضية الحب بين افراد المجتمع او الاخوة بين افراد المجتمع؟ في المحاضرة دي انا - 00:07:07

اقول اربع مفاهيم اربع مفاهيم اعتقاد انها كانت تميز نظرة الصحابة لمسألة الاخوة. ويا ريت لو نتعلم ونطبق ديت في حياتنا. المفهوم الاول الصحابة كانوا يفهمون ان الاخوة طريق للجنة. الاخوة طريق - 00:07:27

للجنة. وهذا سبحانه الله كان يعطيها قدرها عاليا مهيبا من القيمة. الصحابة كانوا فاهمين الاخوة على انها طريق من طرق الجنة زي الصلاة وزي الصوم وزي الجهاد وزي الدعوة زي كل هذه الطرق - 00:07:47

فهموا الكلام ده منين؟ فهموا الكلام ده من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بصل كده للحديث الجميل. روى الامام مسلم والترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا الرسول يقسم - 00:08:03

ان البشر لن يدخلوا الجنة حتى يؤمنوا. طيب دي مفهومه. لكن اللي جاية ممكن ناس كتير تستغربها يقول صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا. سبحان الله. اذا هذا الشرط من شروط الایمان. في ناس - 00:08:23

مشكلة تقطع علاقتها مع كل الناس. بقول له خلي بالك انت بتخاطر بقضية الایمان. وبخاطر بدخول الجنة. الموضوع مش سهل يا اخواني والذى نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. وبعدين يديك احد - 00:08:44

لزيادة المحبة او تأصيل المحبة بين المسلمين. اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم احشووا السلام بينكم. طريق من طرق المحبة بين المسلمين. شوفوا الحديث الجميل ده. روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:09:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي ؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. تخيل في هذا اليوم الصعب العسير. الشمس تندو من الرؤوس قرابة ميل - 00:09:24

لا يدري رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود بالمين هو مين المسافة او الميل الذي تكتحل به العين ؟ الشمس تندو الى هذه الدرجة ومع ذلك في طائفة من الناس مش هتحس خالص بهذا الحرب. مين هم ؟ المتحابون في جلال الله عز وجل. الذين كانوا - 00:09:44

يحب بعضهم بعضا دون نسب ودون مصالح ودون منافع. هم دول المتحابون بجلال الله عز وجل. شوفوا الحديث الخطير روى الترمذى وقال صحيح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلي بالك الكلام ده في منتهى الخطورة يقول - 00:10:04

لا يؤمن احدكم. خلي بالك لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسك يا سبحان الله يا ترى كام واحد فينا بيحب ان صديقه او جاره يكون عنده فلوس زي اللي عنده او بيحب ان ابنته - 00:10:24 جاره او ابن صاحبه ياخذ وظيفة كويسة زي اللي ابنه خدتها. او ان اولاد جاره يكونوا متفوقين تماما زي ابنه وجائز احسن يا ترى في حد فينا بيعمل العواطف ديت او بيعس بالمشاعر ديت ولا عايز دايما يكون احسن واعظم واغنى واشطر من كل اللي حواليه - 00:10:44

قضية خطيرة جدا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه الكلام ده صعب. اكيد صعب. علشان كده ثوابه اكبر من اللي ممكن تتخيله. بص كده معي للحديث ده اللي بيعظم من ثواب - 00:11:04

اولئك الذين احبوا بعضهم البعض الى هذه الدرجة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه روى ابو داود عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

ان من عباد الله لانا ما هم بانياء ولا شهداء. يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة بمكانهم من الله تعالى. يا سبحان الله شيء غريب جدا الانبياء والشهداء يغبطون هؤلاء الذين اعطوا درجة عالية جدا يوم القيمة بما - 00:11:37

مكانهم من الله تعالى قربوا جدا من ربنا سبحانه وتعالى لدرجة ان الانبياء والشهداء يزبطنون هؤلاء الناس يا ترى عملوا ايه دول ؟ يا ترى العمل الضخم جدا اللي رفع من درجتهم الى هذه الدرجة. الصحابة اتشوقوا جدا لمعرفة هؤلاء. قالوا يا رسول الله - 00:12:01 يخبرنا من هم ؟ قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها ففي نسب ولا فيه مصالح. فالله ان وجوههم لنور. وانهم على نور لا يخافون اذا خلق الناس - 00:12:21

ولا يحزنون اذا حزن الناس. ثمقرأ صلى الله عليه وسلم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم هم يحزنون. هم دول اولياء الله عز وجل. مشولي اللي بيمشي فوق المية وبيطير في الهواء لا. هؤلاء الاولياء هم الذين يتحابون - 00:12:41

بروح الله على غير انساب بينهم او على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها. سبحان الله. شف قد ايه القيمة العالية ان قيمة الاخوة ولمفهوم الاخوة شوف على الناحية الثانية التناحر بين الاخوة يمنع مغفرة الله عز وجل للعباد. يا نهار - 00:13:01

ابيض شيء خطير رأى الامام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس على طول كده محبي يوم القيمة تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد - 00:13:21

لا يشرك بالله شيئا. الله اكبر. فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا الرسول صلى الله عليه وسلم بيسنتني طائفة من الناس لا يغفر لها في يومي الاثنين والخميس. مين هم دولت ؟ يقول الا - 00:13:43

رجالا كانت بينه وبين أخيه شحنة فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا حتى يصطلح. الحديث ده يا اخواني في صحيح مسلم. تخيل انك لو متخانق مع جارك او صاحبك او قريبك تتأجل - 00:14:03

ان مغفرة ربنا سبحانه وتعالى لك ولصحابك لحد ما تتصالحو. ويا عالم هنموت قبل ما ربنا يغفر لك. ولا هتلحق المغفرة الدنيا
علاقاتك يا اخي علاقاتك باخوانك هي اللي بتحدد مغفرة ربنا لك شيء في منتهى الخطورة - 00:14:28

لذلك كان الشافعي يقول ابياتا رائعة. يقول احب الصالحين ولست منهم لعلي ان انا شفاعة سبحان الله هل الشافعي ليس من
الصالحين؟ تواضع يقول احب الصالحين ولست منهم. لعلي ان - 00:14:47

نال بهم شفاعة واكره من تجارتهم معاصي. وان كنا سويا في البضاعة. يا سبحان الله فيبيقول ان هو حبه للصالحين ده هو اللي ممكن
يدخله الجنة. مفهوم راقي جدا عن الشافعي رحمة الله. احمد بن حنبل رحمة الله تلميذه - 00:15:07

الشافعي سمعه بيقول البيتين دولت قال له ايه؟ قال له تحب الصالحين وانت منهم؟ ومنكم سوف تكون الشفاعة وتكره من تجارتهم
معاصي وقاك الله من شر البضاعة. اه هو ده الكلام اللي ينفع - 00:15:27

واحدة الشافعي او احمد ابن حنبل رحمة الله. هذا المعنى يا اخواني معنى الاخوة والحب في الله. وحب كل المسلمين هذا المعنى
زرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوب اصحابه - 00:15:47

تعالوا نشووف التعليم النبوى. تعالوا نشووف التربية النبوية الطاهرة. تربية لطيفة جدا بيستغل كل حدث وبيوضح الصحابة امور دينهم
اسلوب بسيط جدا. شف روى الامام احمد بسند صحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال - 00:16:02

يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة. خلي بالك احنا كل الكلام ده في المفهوم الاول للصحابة قضية الاخوة او عن معنى الاخوة قلنا
ان الصحابة كانوا فاهمين ان الاخوة طريق للجنة. تعالوا شوفوا الرسول صلى الله عليه وسلم بيكلمه - 00:16:26

عن رجل من اهل الجنة. راجل ماشي في الدنيا كده وهو ان شاء الله من اهل الجنة. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم
رجل من اهل الجنة. طيب الصحابة استنوا في منتهى الاشتياق. يا ترى مين اللي هيطلع؟ يا ترى ابو بكر؟ يا ترى عمر؟ يا ترى عثمان -
00:16:46

يا ترى علي؟ يا ترى غيره من الصحابة الكبار؟ لا. يقول انس بن مالك راوي الحديث. فطلع رجل من الانصار. تنطفوا من وضوءه قد
تعلق عليه في يده الشمال. شف الوصف بتاع انس بن ما لك رضي الله عنه وارضاه. وصف رجل بسيط - 00:17:06
جدا بسيط مش معروف بين الصحابة مجرد رجل من الانصار كما يقول انس هذا الرجل لو كان معروفا لقال انس فطلع سعد ابن عاد
او سعد بن عبادة او اسید بن حضير كان سماه باسمه. لكن هو رجل غير معروف ولسه خارج من الوضوء وحاطط النعل بتاعه في
ايديه الشمال - 00:17:26

ولسه الماية بتنقط ايه؟ بتنقط منه من الوضوء. يقول انس بن مالك فطلع رجل من الانصار. هو ده الرجل اللي من اهل الجنة الذي
قصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة مش شايفين عليه حاجة غريبة. الرجل متوضي زي ما هم كلهم بيتووضوا -
00:17:46

ورايح يصلى زمايله كلهم بيصلوا وبس ومش معروف بين الصحابة العمل كبير او عمل ضغط فلما كان من الغد اليوم الثاني الموقف
ده عدى كده وخلاص واصحابه جه اليوم الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك سبحان الله قال نفس الكلمات يتلو عليكم
الان رجل من - 00:18:06

أهل الجنة الحرم الثانيين فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى. يا سبحان الله! نفس الراجل الانصاري طلع بنفس الهيئة فلما كان اليوم
الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته ايضا يتلو عليكم الان رجل - 00:18:26

من اهل الجنة فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاولى. يا سبحان الله شيء غريب الرسول طبعا كان ممكن يقول لهم بمنتهى الوضوح
ايه اللي الراجل ده عمله وخلاص؟ لكن الرسول عايز يشووهم لحد ما في الاخر واحد منهم يدور - 00:18:46
يعرف اصل الراجل ده ايه؟ ايه قصته؟ ايه حكايته؟ ايه اللي خلاه من اهل الجنة؟ وهو راجل بسيط ما حدش يعرفه. فلما قام النبي
صلى الله عليه وسلم تبعه عبدالله ابن عمرو ابن العاص يعني تبع الرجل الذي خرج تنتف لحيته من وضوءه كما ذكرنا في الحديث -

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم مشي وراء ذلك. وقال له اني لاحيت ابي. يعني اتخاصمت مع ابي او اتخانقت معه. اني الى حيث ابي فاقسمت الا ادخل عليه ثلاثة. قلت انا مش هخش عليك في البيت تلات ايام. فعايز ابرنا بالقسم ومش لاقى حنة اقعد فيها - 00:19:25

يا ريت لو اقعد عندك قال له فان رأيت ان تؤويني اليك حتى تمضي فعملت. حتى تعددي التلات ايام دولت يا ريت لو تقدعني عندك في قال نعم الرجال طبعا خد الموضوع ببساطة وقال له تعالى اقعد عندي في البيت - 00:19:45

قال انس وكان عبدالله يحدث انه بات معه تلك الليالي الثلاث. يعني انا راوي الحديث رضي الله عنه وارضاه بيحكي ان عبدالله بن عمرو بن العاص كان بيحكي حكايته مع هذا الرجل العجيب هذا الرجل من اهل الجنة والذي لا يعرفه احد من الصحابة. يقول انس بن مالك يروي رواية - 00:20:01

عبدالله بن عمرو بن العاص انه لم يره يقوم من الليل شيئا. لأن عبدالله بن عمرو بن العاص بات معه في البيت. فما لقهوش بيقوم الليل نايم لحد الفجر ما ادن. فلن يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار تعار يعني استيقظ من نومه - 00:20:22

وتقلب في فراشه ذكر الله عز وجل وكبر. يذكر الله ويكبر حتى يقوم لصلاة الفجر. ما فيش ايه ما فيش قيام ليه؟ قال عبدالله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا - 00:20:42

يعني كل الكلام بتاعه كان كلام خير. فلما مضت الثلاث ليالي وكدت ان احتقر عمله. خل بالك من الكلام طبعا هو ما يقصدش ان عمله مش كويش ابدا. الرجل يصلي ويذكر الله عز وجل. ولا يقول الا خيرا. لكن كل الصحابة على هذه الصورة. اشمعنا الرجل ده بالذات - 00:21:00

اللي الرسول صلى الله عليه وسلم بيأكدر مرة واتنين وتلاتة انه من اهل الجنة. فمستغرب عبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو بن العاص يا اخواني كان من - 00:21:20

باب الصحابة كان يصوم معظم الايام ويقوم معظم الايام ويقرأ القرآن يختمه في تلت تيام حاجة يعني كانت مهولة في العبادة. فالرجل مش شايف العمل الضخم اللي عند هذا الرجل الانصاري علشان ترفع درجته في الدنيا الى الدرجة اللي الرسول صلى الله عليه وسلم بيأكدر دخوله الجنة مرة واتنين - 00:21:30

تلاتة فبدأ يصارحه بقى يقول له انا والله لتخانقت مع ابويها ولا حاجة بس انا عايز اعرف قصتك. يقول عبدالله قلت يا الله اني لم يكن بيبني ابي غضب ولا هجر ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاثة - 00:21:50

يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة. فطلع انت الثلاث مرار. ايه حكايتك بقى؟ فيقول فاردت ان اوقي اليك لانظر ما عملك فاقتندي بك. فلم ارك تعمل كثير عمل. انا ما شفتش حاجة غريبة. فما الذي بلغ بك - 00:22:10

ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني احتمال في عمل خفي عمل سري انا ما شفتوش يا ترى بتعمل ايه فقال الرجل ما هو الا ما رأيت؟ هو ده كل عملي. ما فيش فيه اي حاجة مخفية. سبحان الله - 00:22:30

ما هو الا ما رأيت؟ عبدالله بن عمرو بن العاص شعر باحباط شديد ما لقاش اللي كان عايزه فمشي. يقول عبدالله بن عمرو بن العاص فلما وليت دعاني لما مشيت قال لي تعال في حاجة الظاهر ايه؟ ما قالهالوش. قال تعالى. فقال ما هو الا - 00:22:48

ما رأيت غير اني وبدأ بقى يقول له على السر الخطير غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا عمرى ما اغش حد من المسلمين ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. يعني عمرى ما بصيت في ايدين غيري - 00:23:08

دايما شايف اللي معى وبس ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال عبدالله هذه التي بلغت بك. وهي التي لا نطيق. صعبه جدا جدا انك حب الخير لكل الناس بس لو عملتها تكون من اهل الجنة. حتى لو كنت راجل بسيط مش عالم من العلماء ومش عزيز من - 00:23:30

وما لا انت فقط رجل بسيط تحب الخير لكل الناس تحب الخير لكل المسلمين. اذا ترسخ في اذهان الصحابة ان دخول الجنة مقرونا

بحبك لأخيك. دون مصلحة ولا رحم. وترسخ لديهم ان الشحنة - 00:23:58

بغضاء والهجر معوقات واضحة لدخول الجنة. وعلى قدر جبهم للجنة احبو بعضهم البعض. وعلى اشتياقهم للجنة غفر بعضهم البعض.
اذا هذا هو المفهوم الاول في اذهان الصحابة عن مسألة الاخوة في - 00:24:18

او عن معنى الاخوة في الله انها طريق واضح للجنة. المفهوم الثاني مفهوم في منتهى الخطورة. مفهوم الحياة كان فيه تميز شديد
عند الصحابة وانا اشعر ان في نقص شديد في زماننا. نقطة مهمة جدا من النقط اللي لازم نعرفها عن قضية - 00:24:38
الاخوة وهو الاخوة مسئولية. مفهوم ان الاخوة يا اخوانى ليست مجرد كلمة تقال او احساس يشعر به الانسان.
الاخوة ليست اخزا بلا عطاء. ليست مصالح تقضى لك كلما ازداد معارفه ليست قوة في سلطانك كلما ازدادت علاقاتك يعني انت عندك
معرفة في رئاسة الحي تخلص لك ترخيص - 00:24:58

عندك معرفة في المرور تطلع الرخصة لو كانت مفهومة منك. عندك معرفة بوزارة التربية والتعليم تدخل لك طفل قبل سنه القانوني.
مش هو ده المقصود من قوة بالشوري المقصود من كثرة المعارف لا بالعكس الاخوة تبعات الاخوة مسئولية على العكس من مفهوم
عند ناس كتير على العكس - 00:25:28

تماما الاخوة مسئولية اخوة تضحية الاخوة بذل وعطاء. الاخوة اتفاق بلا مردود او بلا ده طلب مردود. الاخوة ايثار على النفس.
الاخوة حب خالص. حب خالص من القلب. لا يراد به الا وجه الله تعالى - 00:25:48

شوفوا كده الرسول صلى الله عليه وسلم ازاي فهم الصحابة معنى الاخوة او معنى الحب في الله او معنى انت تعيش مجتمع
بتتعاون مع اخوانك في هذا المجتمع من اي منطلق. تعالوا شف كده الحديس اللطيف الذي اتى بروايات كثيرة جدا متكاملة
كلها في البكاء - 00:26:08

مسلم وابي داود والترمذى وغيرها من في رواية البخارى عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامة السلامة هو العظم او المفصل كل سلامة - 00:26:28

عليه صدقة. حديث ثانى بيبيين ان عدد المفاصيل في الجسم تلتيمية وستين. يعني انت عليك كل يوم تلتيمية وستين صدقة. تعالوا كده
مفهوم الصدقة في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ايه؟ يقول كل يوم يعين الرجل في دابته - 00:26:42

امنه عليها او يرفع عليها متابعا صدقة ادي اول حاجة اول مثل ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم انت تساعد الرجل في انه
يطلع على الدابة بتاعته او تشيل المتابع بتاعه وترفعه فوق الدابة - 00:27:02

على حمل المتابع فوق الدابة. ثم يقول والكلمة الطيبة صدقة. وبرضو الكلمة الطيبة دي طالعة لواحد. ما هييش طالعة في الهواء كده.
انت بتكلم انسان الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ادي عمل من اعمال الفردية بس خلي بالك بردو -

00:27:17

رايح يمشيها الى الصلاة يعني رايح فين؟ يعني رايح صلاة الجماعة. يعني رايح الجامع برضو. يعني رايح يلتقي بالمسلمين. ودلوا
الطريق طبقة واحد تايشه شرحت له ازاي يوصل لطريقه؟ دي صدقة. ودل الطريق صدقة. يبقى ديت احده الروايات للحديث في
البخاري. تعال - 00:27:37

روايات اخرى متكاملة كثير جدا من الروايات. وفي رواية يقول يعدل بين الاثنين صدقة. اتنين متخلين طلعت منهم صدقة وفي
رواية ويميط الاذى عن الطريق صدقة برضه بتعب الناس. وفي رواية يعين ذا الحاجة - 00:27:57

لهوف رواية فليعملالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة برضه ده خير بتعمله في الناس او شرط بتكتف عن الناس. وفي رواية
تسليمه على من لقي صدقة. وفي رواية وتبسمك في وجه اخيك - 00:28:17

صدقة وفي رواية وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة. يعني واحد اعمى وبيسألك على الطريق فانت قلت له او مسكته بايديه
ووديته للمكان اللي بيسأل عليه. فدليته على الطريق اصبح عينيه اكتها بصر له. هذا صدقة له. وفي رواية - 00:28:37
غداء من دلوك في دلو اخيك لك صدقة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال الكلام ده كله يا اخوان. مرة في مجلس قال بعضهم ومرة

في مجلس المعدوم الثاني المهم ان هو بيفهمك ان الصدقة الحقيقة اللي ممكن تدفعها عن اعضائك وعن النعم اللي ربنا اداتها لك هي
انك تساعد - 00:28:57

هي انك تشعر بمسؤولية تجاه الناس اللي انت عايش معهم او المجتمع اللي انت عايش جواه او الامة اللي انت عايش فيها تخيل
مجتمعها يبقى الاخوة بهذه الصورة. يبقى الاخوة على انها اختبار وامتحان وبذل - 00:29:17

ومجهول. الصحابة يا اخوانى كانوا يفهون هذا الفقه. عارفين ان الاخوة مسئولية مش منافع مش مصالح. مش الحمد لله انما عارف
كثير قادر اكسب كثير لا ده انت معارفك كثير هتشتغل ليهم كثير هتضحي من قبلهم كثير هتشتغل شغل ممكنا اللي ملوش -
00:29:36

الاخوان يشفق عليك من الشغل ده من كتر ما انت شغال للناس مش بتكسب من الناس ذكر هذا المعنى مثلا النعمان ابن مقرب رضي
الله عنه وارضاه من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. خطب الخطبة المشهورة بتاعته في موقعة نهاوند. وقال للصحابة -
00:29:56

في هذه الموقعة في خطبته قال لهم ولا يكل احدكم قرنه الى اخيه وبعدين قال كلمة في منتهى
الصعوبة. يعني ايه؟ ولا يكل احدكم قرنه الى اخيه. يعني ما حدش يرمي مسئوليته على اخوه اللي جنبه. لا كل واحد يشيل
مسئوليته. بل لو قدر - 00:30:13

ان هو يشيل مسئولية اخوه لو اخوه تعان يحاول يعمل كده. قال كلمة في منتهى الخطورة كلمة صعبة قوي قوي قالها بعد هذه
الجملة. قال فان الكلب الكلبة فان الكلب يدافع عن صاحبه. يا سبحان الله! ده الكلب الكلب يدافع عن صاحبه - 00:30:33

فالمؤمن لا يدافع عن اخيه المؤمن شيء صعب جدا ان يتذم المؤمن الى درجة اقل من الحيوان الحيوان يدافع عن صاحبة المؤمن لا
يدافع عن اخوانه هو ده مفهوم المسؤولية عند النعمان ابن مقرن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند موسى -
00:30:53
الصحابة رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - 00:31:13

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. خلي بالك الجزاء من جنس العمل. بس خلي بالك اذا كنت انت اللي بيتنفس عن
مؤمن كربة فربنا سبحانه وتعالى بنفسه هو اللي هيئ نفس عنك يوم القيمة. واذا كنت انت بتيسير على معسر فربنا سبحانه وتعالى -
00:31:29

برضه هو اللي هييسرك عليك في الدنيا وفي الآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. وبعدين جملة منتهى الجمال ملخص
لكل اللي فات يقول والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. طول ما - 00:31:49

انت بتساعد اخوانك ربنا بيساعدك. طب انت مجهدك قد ايه؟ طاقتك قد ايه؟ مهما عملت لاخوك هتدي له قد ايه؟ هتدي له جزء
محدود. في مقابل هذا الجزء المحدود ربنا سبحانه وتعالى بيكون في عونك. تخيل انت عندك مسألة عندك قضية عندك مشكلة. اي
ازمة في حياتك - 00:32:09

ربنا سبحانه وتعالى يقف جمبك عشان كده الصحابة كانوا بازلين حياتهم كلها لنفع الاخرين لمساعدة الاخرين هي من اجل الاخرين
يعملوا كل ده والمحدود عندهم اعلى واعظم لان ربنا هو اللي بيعوضهم مش البشر اللي بيستغلوا عشان هم اللي بيعوضهم -
00:32:29

هو ده فقه الاخوة عند الصحابة الاخوة مسئولية اضحية شوف مثلا طائفة من الصحابة مجموعة قبيلة الاشوريين قبيلة اللي
منها ابو موسى الاشعري رضي الله عنه هذه القبيلة ليه عدد جميلة جدا والرسول عليه الصلاة والسلام علق على هذه العادة شكر في
هذه العادة. روى البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي - 00:32:49

صلى الله عليه وسلم ان الاشوريين ده كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. ان الاشوريين اذا ارملوا في الغزو. يعني ايه ارملوا في
الغزو؟ يعني زادهم الطعام اللي معهم خلص قل - 00:33:15

يقول اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة. يعني سواء كانوا في سفر او في غزو او حتى وهم جوة المدينة ماشيين جنب بعض قل الطعام بتاعهم يعملوا ايه؟ جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد. جمعوا كل الاكل من كل البيوت او - 00:33:29
جمعوا كل الاكل اللي معهم في الصفا. ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد بالسوية. يعني ايه؟ يعني كل واحد تاخذ نصيب متساوي. الله! ده ممكن واحد يقول طب انا زنبي ايه؟ انا قعدت احوش يومين ثلاثة ولا شهرين ثلاثة وجارى دهوت كل - 00:33:49
ومن غير ما يحوش ما دبرش نفسه. انا ليه اتحمل مسئوليته؟ طب انا لي اكل لعيالي ولزوجتيولي ومش ضامن بكرة في ايه؟ سبحان الله! يقسموا اكل بينهم بالتساوي وخليل بالك يحطوه في اناء واحد ويقسمه بعد كده. ما يبقاش في فضل الحاج على حد. يعني ما حدش عارف مين اللي كان اكله كتير - 00:34:09

ومن اللي كان اكله قليل منتهى الاخلاص. شوف الرسول بيعلقي بيقول ايه؟ يقول فهم مني وانا منهم يا الله. هل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منهم مع ان سبحان الله الاشعريون من اليمن يعني فرع بعيد خالص خالص عن رسول الله صلى الله - 00:34:29
لكن الفعل بيرقى بهم الى ان يكونوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منهم صلى الله عليه وسلم. ذكر ابن عباس رضي الله عنهم ان الناس قحطوا في زمان ابي بكر. في زمن خلافة ابو بكر حصل قحط شديد. وفي هذا الوقت جاءت قافلة لعثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه - 00:34:49

الى المدينة المنورة. جاءت هذه القافلة فجاء التجار يربدون الشراء. طبعا في حالة قحط شديد والغلات قليلة. فتسارع التجار لشراء هذه القافلة كبيرة فسألهم عثمان كم تربحونني؟ قالوا العشرة اثني عشر يعني قadam كل عشرة درهم هنديك اتناشر - 00:35:09
قال قد زادني يعني انا بتاجر تجارة تانية مع حد تاني وزادني على هزا الربح. قالوا فالعشرة خمسة ستة عشر وده طبعا ربح ضخم جدا قadam كل عشرة هيكون في مكسب خمستاشر. قال قد زادني. قالوا من الذي زادك - 00:35:29
تجار المدينة ما فيش حد تاني غيرنا بيشتري. قال الله عز وجل. سبحان الله! زادني بكل درهم عشرة. فهل لديك انت مزيد ثم قال اللهم اني وهبتها فقراء المدينة بلا ثمن وبلا حساب. تبرع بكل القافلة الضخمة - 00:35:49
الى فقراء المدينة. ليه فاهم يعني ايه اخوة؟ ده لو ما عندوش مشاعر اخوة ناحية المسلمين؟ اه ممكن يطلع الزكاة بتاعته اتنين ونص في المية وما لوش دعوة كده لكن سبحان الله ويفقه الاخوة كمسئوليية كتضحيه كباب وعطاء لفقراء المسلمين ولعموم المسلمين ولامة - 00:36:09

ولجيش الاسلام هي دي حياة عثمان ابن عفان في كل عمره. وهي دي حياة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ومش بس مسئولية مادية يا اخوان بيت مسئولية مال لا كان الصحابي يعين اخوانه على الطاعة. على طاعة الله عز وجل - 00:36:29
روى البخاري ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه كان يقول للرجل من اخوانه اجلس بنا نؤمن ساعة. مش كله عمل ومش كله شغل ومش كله مادة مش كله انغماس في الدنيا لا انا اساعد اخوانى في الفلوس اه واساعدهم بردوا في طاعة ربنا. هذا هو المعنى الذي ذكره الله عز وجل على لسان موسى على ايه - 00:36:49
في سورة طه قال واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري. ليه كل ده كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا هكذا فالمؤمن بيتعاون مع اخيه يعين اخاه واخوه يعني - 00:37:09

وفي يوم من الايام كل واحد بيتبادل مع اخيه منفعة المعاونة على الطاعة. هو ده العون الحقيقي. لم يكن الصحابي سلبيا ابدا في تعليم اخوانه الخير الذي عرفه. تعالوا شوفوا كده القصة الجميلة ديت. روى البخاري عن وهم ابن عبدالله رضي الله عنه وارضاه قال - 00:37:29

اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء. المؤاخاة اللي حصلت في المدينة المنورة عند الهجرة. الرسول اخى بين سلمان الفارسي وبين ابي الدرداء من الانصار في المدينة المنورة - 00:37:49
فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبدلة يعني ايه متبدلة؟ متبدلة يعني راسك الهيئة والثياب لابسة ليس مبهمل شكلها مش منظم. طبعا ده كان قبل فرض الحجاب. فقال لها ما شأنك؟ انت عاملة في نفسك كده ليه؟ قالت اخوك - 00:38:03

كابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. يعني اخوه ابو الدرداء يعمل ايه؟ تلل قيام وطول النهار صيام وما لوشن دعوة ايه لاهل بيته فهي مش شايفه حاجة ترتzin له. فلما زمته ايه بقى التزين؟ فعايشة حياتها تبقى ايه بهذا التبزل او بهذه الهيئة الراهنة - 00:38:23

فسلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه لما سمع الكلام ده عرف ان هذا البيت على شفا حفرة البيت ده ممكن يتخرب البيت ده ممكن تحصل فيه فقرر انه يكون ايجابي قرر انه ينصح اخويا علموه تعليم حقيقي عمل ايه؟ سلمان الفارسي رضي الله عنه. يقول الراوي وهب - 00:38:42

ابن عبدالله رضي الله عنه يقول فجاء ابو الدرداء يعني سلمان دخل البيت وجاء له ابو الدرداء فصنع له طعاما ابو الدرداء صنع لكلمان فقال له سلمان كل كل معي قال فاني صائم. ابو الدرداء ما شاء الله كل يوم بيصوم. قال فاني صائم - 00:39:02

قال سلمان ما انا باكل حتى تأكل. قال فاكل طبعا ابو الدرداء مضطر كان عنده ضيف والضيف ده بيشرط عليه انه مش هيأكل فاتكسف منه فقط صيامه كامل - 00:39:22

فلما كان الليل طبعا هذا الصيام تطوع. فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم يقوم الليل. فين؟ من اول الليل خالص قم الليل قال نام دلوقتي برضو اتكسف من سلمان قام نايم فنام شوية وابو الدرداء مش قادر ينام مش قادر لان هو متعود على القيام تتجافي جنوب - 00:39:40

عن المضاجع فقام قايم تاني عشان يصلى. فقال له سلمان نم مرة تانية امر به بالنوم. فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان. اخر بقى جزء من الليل سلمان قال لابو الدرداء تعال بقى نصلی قيام. قم الان فصليا. فقال له - 00:40:03

بعد ما صلوا سلمان بقى بيعلموا درس. درس جميل جدا. بيقول له ايه؟ يقول له ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا. وفي رواية الترمذى قال وان لضيفك - 00:40:23

حقا ثم قال فاعط كل ذي حق حقه. كل واحد يأخذ حقه. ما ينفعش تدي الوقت كله لطاعة ربنا من طبع على عظم هذا الامر وانك انت تسيب اهلك من غير رعاية وتسيب نفسك من غير رعاية او تسيب ضيفك من غير رعاية. فاعطى كل ذي حق حقه - 00:40:43

الكلام ده ما عجبش ابو الدرداء. ابو درداء مش مقتنع كان عائز يعتكف طول حياته يعبد ربنا سبحانه وتعالى. ذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم يشكو سلمان ذكر له كل هذه القصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. صدق سلمان. فاقر سلمان على التعليم اللطيف اللي عمله - 00:41:03

مع ابي الدرداء رضي الله عنهم اجمعين. شاهد يا اخواني ان سلمان الفارسي رضي الله عنه فرغ من وقته يوما وليلة ليعلم اخاه درس لن ينفعه ليه؟ عشان تحافظوا على البيت بتاعه. الله يا سلمان فعلها هذا الشيء في منتهي الروعة. ان الانسان يوقف شغله يوقف حياته - 00:41:23

يوقف نظامه كله من اجل ان هو يحافظ لاخوه على بيته. امال يعني ايه معنى الاخوة شائف مشاكل طاحنة في بيت اخوك وانت حياتك ماشية بصورة طبيعية لا يا اخواني الاخوة مسئولية حتى لو اضطررت انك تقطع حياتك يوم وليلة كاملين تسافر لاخوك او تدخل مع اخوك في قضية من القضية تحلها له - 00:41:43

هو ده مفهوم الاخوة عند الصحابة اخرج الطبراني والبيهقي والحاكم وقال الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم انه كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا انتم عارفين امر الاعتكاف امر هام جدا وخطير جدا. والمؤمن ما بيخرجش من الاعتكاف الا لضرورة شديدة. ومعتكف فيه - 00:42:03

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس. قعد جنبه فقال لها ابن عباس الرجل قاعد جنب ابن عباس ما اتكلمش بس شكله مكتتب جدا شكله حزين. فقال له ابن عباس رضي الله عنهم يا - 00:42:26

فلان اراك مكتتب حزينا سبحان الله يطمئن يا اخواني على احوال اخوانه يطمئن حتى من غير ما الرجل يتكلم قال نعم يا ابن عم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان علي حق وحان اجله وليس معه ما يقضيه - 00:42:44

معيش في دين علي ويعيش اللي يقضيه. فقال له ابن عباس رضي الله عنهم ان اكلمه لك؟ طيب ابن عباس ان بيعمل شيء

ايجابي اهو بيحاول ينفع صاحبه ما عهوش ان هو يساعده بالاتفاق طب ممکن اكلم الرجال اللي عنده دين يصبر - 00:43:04

شوية فقال الرجل نعم الرجل طبعا متلهف مزنوقي. فقال نعم. فخرج ابن عباس رضي الله عنهم من اعتكافه ليقضي حاجة رجل فقال الرجل انسنت ما كنت فيه؟ فكنت في الاعتكاف ازاي تخرج؟ فقال ابن عباس رضي الله عنهم سمعت - 00:43:24

صاحب هذا القبر الكلام ده كان بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم سمعت صاحب هذا القبر والوعهد به قريب فدمعت عيناه ابن عباس رضي الله عنهم فدمعت عيناه وهو يقول كلام الرسول صلى الله عليه وسلم من مشي في حاجة أخيه وبلغ فيها يعني بلغ - 00:43:44

ثانيا قعد ماشي فيها لحد ما قضاها. تعب عشان يخلصها. من مشي في حدث أخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين يا الله من اعتكاف عشر سنين نفينا نفهم هذا المعنى. فقه عالي جدا الاعتكاف يعود على الفرض. خدمة الآخرين تعود على المجتمع - 00:44:04

بأسره الرسول صلى الله عليه وسلم يقدم خدمة الناس على اعتكاف عشر سنين وفيين؟ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ده يا اخواني صحيح رواه الحاكم كما ذكرناه الطبراني والبيهقي. لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن - 00:44:28

ابي هريرة رضي الله عنه خلي بالك الحديث في البخاري ومسلم حديث صحيح. يقول الساعي على الارملة والمسكين خلي بالك في ناس ناس كتير بتستسهل هزه الامور بتلاقي ان ده امر بسيط يعني ممکن ادي لهم قرشين بساط حاجة كده معونة يا عم ماشي كل سنة مرة خلي بالك - 00:44:48

على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. يا نهار ابيض! كالمجاهد في سبيل الله. طب حاجة تانية او كالذى يصوم النهار ويقوم الليل. تخيل شف الناس قد ايه بتعظم امر الجهاد في سبيل الله وهو امر عظيم حقا. وبتعظم - 00:45:08

الصيام وبتعظم القيام لكن كم واحد بيعظموا السعي على الارملة والسعى على المسكين؟ وخلي بالك السعي الساعي على الارملة والمسكين مش قرش كده اديته في السنة مرة لا الساعد متکفل بارملة متکفل بمسكين ياخده كده من اول ما يتولد المسكين - 00:45:28

لحد ما يدخلوا الجامعة ياخد الارملة كده لحد ما يكبر عيالها يصرف عليها. هو ده المجتمع المسلم هو ده الفقه في الاسلام. اسس راسخة لبناء المجتمع المسلم القوي لم يكن هذا كلاما فقط يا اخواني بل كان افعالا متكررة. هو كل حياة الصحابة كده. شف الرسول لما جاء نعي جعفر - 00:45:48

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جعفر ابن ابي طالب مات شوفوا الرسول رقة المشاعر اللي عنده بيقول ايه؟ يقول اصنعوا لاهل جعفر طعام من اهل جعفر عندهم مصيبة كبيرة. جعفر مات. اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءه ما يشغلهم - 00:46:11

الله شوف الرفق شوف الفقه على عكس المنتشر في عادات كثير من البلاد. اهل الميت يقعدوا يعملوا للناس اللي جاية تعزي سبحان الله ما تباقاش مصيبة الميت فقط لا عندهم كمان مصيبة الانفاق ومصيبة التجهيز والتحضير واستقبال كل - 00:46:31

الناس اللي جاية تعزي عند الميت وده كلام طبعا عكس السنة. الاخوة يا اخواني مسئولية الاخوة بذل وعطاء مش انك تروح تكسب من اخوك او تستفيد من اخوك. الصحابي بردوا يا اخواني ما كنش يقبل ان يقال في حق أخيه كلمة. كلمة فيها قبح او فيها جرح - 00:46:51

كلمة واحدة وهو الظالم لا يقبل هذا الامر لابد ان يرد عنه في غيبته لابد ان يدافع عنه. روى ابو داود واحمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وعن ابي طلحة ابن سهل الانصاري رضي الله عنه انهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرى يخذل امرء مسلم - 00:47:11

في موضع تنتهك فيه حرمته ويتنقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرة يا لطيف يا رب. وما من امرئ على الوجه الاخر بقى. وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه - 00:47:31

من عرضه وينتهك فيه من حرمه الله في موطن يحب نصرته. هو ده المفهوم اللي كان عنده طعام عشان كده ما كنش
الصحابي يقبل ابدا ابدا ان حد من الصحابة يجرح الى جواره بكلمة او بقذح او بطعن - [00:47:51](#)

لا يرد شوف الموقف اللي رواه البخاري ومسلم عن كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه. كعب بن مالك من الثلاثة المخالفين في غزوة
تبوك. وهو بنفسه كان بيحكى هذه القصة - [00:48:11](#)

قصة في صحيح البخاري فيقول رضي الله عنه وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اكتشف غيابه في الغزوة قال ما فعل
كعب؟ بطمنا اصحابه ليه كعب ما جاش معنا؟ فقال رجل من بنى سلمة هكذا بكسر اللام قال - [00:48:21](#)

يا رسول الله جبسه برداه. يعني ايه برداه؟ يعني ثيابه. جبسه برداه اي جبسته ثيابه. ونظره في عطفه يعني حزن وبهاء الشوب الذي
عليه. يعني الدنيا شغلته الدنيا عن القدوم الى الغزوة. قال معاذ - [00:48:41](#)

ابن جبل رضي الله عنه معاذ كان حاضر هذا اللقاء قال بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا دافع عن اخوه كعب
حتى وكعب متختلف عن غزوة من اهم الغزوات في حياة المؤمنين لكن يعذر اخاه الى ان يعرف ما السبب الذي - [00:49:01](#)

تخلوا عن هذه الموقعة او عن هذه الغزوة. هي دي الاخوة وهو ده المعنى اللي كان الصحابة فاهمينه عن قضية الاخوة. لما وقع
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها في حديث مشهورة. قالت ام ايوب لزوجها ابي ايوب الانصاري رضي الله عنهم. قالت يا ابا - [00:49:21](#)

ايوب اما تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ قال نعم خلي بالك من كلام ابي ايوب. قال نعم وذلك الكذب خلي بالك شوف بيدافع ازا
وهو قاعد جوة بيته ومحدث شايفه قاعد مع مراته بس قالا نعم وذلك الكذب وبعدين قال لمراته كلمة شديدة قوي قال - [00:49:41](#)
اكنت فاعلة ذلك يا ام ايوب؟ يعني انت كان ممكن تعملي الكلام اللي الناس بتقوله على السيدة عائشة رضي الله عنها؟ قالت لا والله ما
كنت لافعله. قال فعائشة والله خير منك. هكذا قال ابو ايوب الانصاري يدافع عن السبعة - [00:50:01](#)

في غياب كل الناس وقعد مع مراته بس لكن من حق السيدة عائشة رضي الله عنها على ابي ايوب الانصاري ان يدافع عنها في غيبته.
هو اللي بيحفز فعلا حرمة المؤمنين بيحفظ حرمة المؤمنات. الكلام كتير قوي قوي في هذا المفهوم مفهوم ان الاخوة مسئولية - [00:50:21](#)

هو تضحية مش هنقدر نستفيض في كل الروايات اللي جت في الموضوع ده لان ده معناه اننا هنتكلم عن حياة الصحابة من اولها
لاخرها. من اول ما الصحابة الى ان ماتوا والصحابة جميعا يعملون من اجل اخوانهم ومن اجل اخواتهم. يبقى ده كان المفهوم الثاني
للحياة عن قضية - [00:50:41](#)

الاخوة او عن معنى الاخوة مسئولية وبذل وعطاء. المفهوم الثالث هو ان الاخوة لكل من امن بالله العظيم ربنا وبرسوله الكريم
صلى الله عليه وسلم نبيا وبدين الاسلام دينا. الاخوة لمن قرب ومن بعد. الاخوة لمن - [00:51:01](#)

عربيا او كان اعجميا. الاخوة لمن كان حديث الاسلام او سابقا بالايام. الاخوة لمن تعرف ومن لا تعرف اي حد من المسلمين يستحق
كل حقوق الاخوة حتى وان كنتم ما تعرفوش قبل كده شمول رائع في مفهوم الاخوة - [00:51:21](#)

عمر بن الخطاب كلنا عارفين قصة اسلام يطرق الباب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم يوم ان اسلم. يتركه وله
تاريخ طويل المؤلم مع المسلمين تعذيب وايذاء ومعاداة وكراهية وفي اخر لحظة من لحظات كفره كان رايه يقتل الرسول صلى الله
عليه وسلم - [00:51:41](#)

يطرق الباب ولما نظروا من ثقب الباب وقالوا عمر قال حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه افتحوا له الباب. فان كان يريد خيرا اذلناه
له وان جاء يريد شراء قتلناه بسيفه. ثم دخل عمر وامن عمر. شف قد ايه اللي حصل - [00:52:01](#)

قلب حياة الصحابة شوف الكراهية الشديدة التي كانت لعمر بن الخطاب ازا اتحولت؟ ازا انقلبت كل الكراهية في قلوب المؤمنين
الى حب بن عمر رضي الله عنه ازا ارتضوا ان يخرجوا خلف عمر ابن الخطاب وخلف حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنهم في
صف - [00:52:21](#)

طين الى الكعبة ده لسه من يوم او يومين او ثلاثة كان بيحاربهم عمر بن الخطاب ازاي قلوبهم اتغيرت واتحولت؟ هذه هي معجزة هذا الدين اصبح عمر اخا لكل المسلمين يدافع عنهم ويدافعون عنه. هذه هي الامة التي رضي الله عز وجل عنها - [00:52:41](#)

والتي انعم علي بهذه النعمة نعمة الاخوة. استفاد عمر رضي الله عنه وارضاه من هذا الدرس الذي تعلم معه المؤمنون شاف المؤمنين كلهم بقوا بيحبوه على كل اللي عمله فيهم مجرد ان هو اطلق كلمة الایمان. خلاص اتعلم هذا الدرس منذ اسلم - [00:53:01](#)

اصبح مقياس الحب والكره في قلب عمر اصبح هذا المقياس مربوطا بالایمان والایمان فقط. خلي بالك من الحكاية ديت يروي الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه عندما اسلم ثمامة ابن اثال رضي الله عنه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:53:21](#)

وارضاه خلي بالك ثم ابن اثال اسلم في اواخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد حياة طويلة من محاربة الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول عمر بن الخطاب لقد كان يقصد ثمامة ابن اثال لقد كان والله في عيني اصغر من الخنزير وانه في عيني الان - [00:53:41](#)

من الجبل بعد ما قال اختلت النظرة بمجرد ان دخلت قمامة ابن اسامة رضي الله عنه وارضاه في دين الاسلام بمجرد ان خلاص بقى

فيه كل حقوق الاخوة واولها الحب في الله الحب الخالص لهذا الاخ في الله. ليه؟ عشان امن. شف اكتر - [00:54:01](#)

قد تحدث هذه العاطفة الاخوية الراقية مع مؤمن لم يره الانسان من قبل مطلقا. واحد عمرك ما شفته تشعر ناحية هذا الرجل بهذه العاطفة القوية ازاي؟ شف كده الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال - [00:54:21](#)

اتي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرجل ده يا اخوانى ما حدش يعرفه. اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله قابني الجهد. يعني انا فقير معدم مش قادر اكل وما عيش فلوس اكل فيها لدرجة انه بقى اصابه الجهل من شدة الجوع - [00:54:41](#)

اصابني الجهل فارسل صلى الله عليه وسلم الى نسائه بعثت لكل واحدة من زوجاته يطلب اكل عشان يأكل الرجال سبحان الله فلم

يجد عندهن شيئا. ده بيت رئيس المدينة المنورة. زعيم الامة الاسلامية في زمانه. ما فيش في بيته اكل يكفي - [00:55:01](#)

رجل واحد فقط فلم يجد عندهن شيئا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نشاش القضية. مش خلاص انا معيش وما اقدر ادي فما اقدر اخدم لا يدور على واحد تاني يخدم هذا الرجل. لانه يشعر باخوة حقيقة له. مع ان هو ما سابوش قبل كده.

قال - [00:55:21](#)

انا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله. يطلب بقى من الصحابة واحد يكون كريم واحد يكون عظيم. واحد يكون غني عنده اموال

كثير يصرف على هذا الرجل في هذه الليلة والجزاء يرحمه الله. فقام رجل من الانصار. واحد اتطوع فقام - [00:55:41](#)

رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله. فذهب الى اهله. فخذ الرجل معه وراح البيت ودخل على مراته لوحده في الاول يقول لها

ايه؟ فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخره شيئا. اي حاجة عندك اديها له - [00:56:01](#)

تدخره شيئا. قالت السيدة ادته مفاجأة مفاجأة قاسية قالت والله ما عندي الا قوت الصبية يعني ما عنديش غير الاكل اللي يكفي

الاطفال فقط بس انا حتى ما فيش لي اكل وما فيش انت شخصيا لك اكل - [00:56:21](#)

قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم. الرجل برضو ما بيأسش. ما فيش في بيته اكل الا اكل اللي يكفي الاطفال قال لمراته لما

بيجي وقت العشاء بناء الاطفال خلهم يناموا. ونأكل الضيف بتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم. منومين - [00:56:41](#)

فتعالي مش بس كده فاطئي السراج واريه انا نأكل يا سلام يا سبحان الله الرجال مش عايز الضيف يشعر بحرج فيبيقول لك طفي

النور وخلية يفهم ان احنا بنأكل معه وان الاكل كثير يكفيانا احنا الثلاثة عشان يأكل براحته. عشان يخلص الاكل واحنا بنرجع - [00:57:01](#)

مليادي مش مشكلة ونطوي بطوننا الليلة ففعلت سرت له والله عندك حق عملت الكلام ده سبحان الله. ثم غدا الرجل على رسول

الله صلى الله عليه وسلم. في اليوم الثاني بقى راح للرسول صلى الله عليه وسلم. فقال له - [00:57:23](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله عز وجل خلي بالك هذا الكلام في البخاري ومسلم شوف اللفظ اللي الرسول صلى الله عليه وسلم بيستخدمه لقد عجب الله من صنيعكم بضيفكم الليلة. حاجة يعني رائعة من هذا الصحابي ولمين - [00:57:39](#)

واحد ما يعرفوش اصابه الجهل ما يعرفوش هو ده مفهوم الاخوة يا اخواني عند الصحابة. مش مهم تكون تعرف الانسان لكن المهم ان الانسان ده مؤمن بالله عز وجل ومن اجل هذه الاخوة في الایمان يا اخواني دون سابق معرفة فان الله عز وجل اوجب على المسلمين ان ينفروا للهج - [00:57:59](#)

اخواني المسلمين في البلاد الالخرى ان احتاج اهل هذه البلاد الى مساعدة. اتفق الفقهاء على انه لو سببت امرأة من اهل المشرق امرأة من اهل المشرق ما تعرفها ولا عمرك شفتها. امرأة من اهل المشرق ولم يستطع اهل هذه البلاد تخلصها وجب ذلك على اهل المغرب - [00:58:22](#)

يا نهار ايض! كل المسلمين عليهم تحرير امرأة واحدة فقط! امال لما يسدل شعب من المسلمين! المفروض نعمل ايه سبحان الله اجمل رسول صلي الله عليه وسلمبني فينقاع من المدينة دفاعا عن رجل مسلم واحد قتل - [00:58:42](#)

عن امرأة مسلمة واحدة كشفت عورتها هو ده الفقه هي دي المسئولية هو ده المفهوم اللي الرسول صلي الله عليه وسلم حب يزرعه وسط الصحابة ممكنا جيش المسلمين اللي راح علشان يجيءبني فينقاع من المدينة المنورة؟ ممكنا ما يكونش يعرف الرجال اللي مات ده اصلا وما يعرفش - [00:59:02](#)

الست اللي عورتها اكتشفت لكن مسئولية عند الاخ فاهم كويس قوي حدود الاخوة بتعاته خرج المعتصم جيشا لانقاد امرأة واحدة في بلاد الروم. امرأة مؤمنة واحدة وصفعت في بلاد الروم مش - [00:59:22](#)

في بلاد الروم صفت في بلاد الروم خرج جيش كامل. خرج الحاجب المنصور زي ما شفنا في دروس الاندلس. كان في الخلافة الاموية في الاندلس خرج جيش لفك اسر ثلاث نساء مؤمنات. تلت نساء فقط. هذا هو مفهوم الاسلام عن الاخوة في الایمان. لا فرق - [00:59:39](#)

بين مصرى ولا سوري ولا فلسطينى ولا شيشانى ولا كشميرى ولا بوسناوي ولا اي احده من المسلمين لا فرق كل اخوة في الله. اخوة في الایمان اخوة في الاسلام. والله عز وجل يا اخي. والله عز وجل سائلك - [00:59:59](#)

عن اي تقصير في حقوق من ارتبطوا معنا برباط عقائدي واحد ده كان المفهوم الثالث عند الصحابة عن قضية الاخوة ان الاخوة لكل مؤمن لكل مؤمن عرفته ولا ما عرفتوش؟ بعد عنك او قرب منه - [01:00:19](#)

المفهوم الرابع والاخير وبایحاز سريع كده هو ان هذه الاخوة في الله هي نعمة من الله عز وجل نسعد بها في دنيانا وكذلك نسعد بها في اخرتنا انا مش بعمل الحاجات دي كلها لاخويا علشان بس الثواب في الآخرة وخلاص لا ده انا ربنا بيديني في الدنيا سعادة ممكنا اهل الارض جمیعا - [01:00:37](#)

يتصارعوا على الدنيا وما يلاقوش هذه السعادة اللي انا حسيت بها مع اخويا المسلم. نعمة حقيقة يا اخي. بص ربنا بيقول ايه؟ واذكروا نعمة الله عليكم هذه نعمة واضحة اهي. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم - [01:01:01](#)

ما فيه اخوان نعمة كبيرة جدا من ربنا. النعمة ديت والله لا تعدلها اموال الارض جمیعا. كل الدنيا كل نعيم الدنيا كل اموال الدنيا ما تساويش هزه النعمة ده مش كلامي يا اخواني. دي مش مبالغات بقولها لا ده كلام ربنا سبحانه وتعالى. اسمع - [01:01:21](#)

ذا كلامه في كتابه سبحانه وتعالى يقول والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جمیعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. ادي نعمة واحدة اهيت لو انفقت كل ما في الارض مش هتقدر تعلمها. يبقى معنى كده ايه؟ معنى كده ان النعمة ديت اغلى من كل - [01:01:41](#)

الارض الاخوة فعلا نعمة ونعمه جليلة جدا وعظيمة جدا واحيانا لا يدرك هذه النعمة يا اخواني الا الذي فقدها امم الارض جمیعا تحسد المسلمين على هذه المنة العظيمة. مين في الارض بيضحي عشان اخوانه الا المسلمين - [01:02:01](#)

قال الله عز وجل في حق اليهود تحسبهم جمیعا وقلوبهم شتى. قال في حق النصارى ومن الذين قالوا انا صار اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فالقينا بيهم خل بالك من الكلام خلي بالك من كلام ربنا. فالقينا - [01:02:21](#)

بيهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. يا الله وسوف نبنيهم الله بما كانوا يصنعون. لكن امة الاسلام حاجة تانية. امة الاسلام عايشة

فعلا في نعمة. عايشة فعلا في سعادة في الدنيا - 01:02:41

بسبيب هذه الاخوة ازاي ممك نفقد هذه السعادة يا اخوان؟ ازاي ممك نضحي بهذه الاخوة؟ مش ممك ابدا مؤمن فاهم حاصل
يضحي بهذه السعادة ويطلب اي نعيم في الدنيا او اي مال في الدنيا في نظير هذه الاخوة. اعلى معدلات الاكتئاب النفسي توجد عند
الرجال والنساء - 01:02:57

او الاطفال الذين يعانون من الوحدة. وراجعوا كده احصائيات الاكتئاب النفسي اللي موجودة في امريكا واللي موجودة في انجلترا
واللي موجودة في السويد وفي الدنمارك وفي البلاد اللي يقولوا عليها بلاد راقية جدا. راجعوا معدلات الاكتئاب النفسي. هتلاقوا انها
عالية جدا جدا. وكلها مرتبطة بموضوع الوحدة. ما فيش - 01:03:17

الاخوة ما فيش حد بيسأل عنها. الابن لما بيكبر شوية ستاشر سبعتاشر سنة خلاص بيسيب بيت ابوه وامه عمره وبيسأل عليهم. يحطه
في دار مسنين ما يحطوش دي مش قضيته. تخيل يا اخي مجتمع بهذه الصورة. وعلى النقيض تخيل مجتمع الاسلام بالصورة اللي
احنا شرحناها. سعادة ما بعد - 01:03:37

عندما السعادة في الدنيا قبل الاخرة. هذه نعمة الاسلام الكبرى يا اخواني. يبقى ده بايجاز هو المفهوم الرابع للصحابۃ عن معنى الاخوة
وعن قضية الاخوة تورث السعادة في الدنيا قبل الاخرة. ولذلك كان مستحيل انهم يضحو - 01:03:57

فهذه السعادة من اجل اي شيء في الدنيا اي شيء مهما كان كبيرا في اعين الناس هذه يا اخواني هي مفاهيم الصحابة عن الاخوة.
وكيف تعاملوا مع هذه المسألة الهامة في بناء الامة الاسلامية؟ الاخوة - 01:04:17

طريق للجنة. الاخوة مسئولية. الاخوة لكل مؤمن مهما بعد او قرب عرفته ام لم تعرفه الاخوة تورث السعادة في الدنيا وفي الاخرة
اختم حديثي بالحديث القدسي الذي رواه الامام احمد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى - 01:04:34

حقا وفي رواية وجبت حقوق محبتي للمتحابين في خلي بالك من الكلام ومن اللفظ اللي تخدم في هذا الحديث القدسي حقوق محبتي
للمتحابين فيك. وحققت حقوق محبتي للمتبادلين وحققت حقوق محبتي للمتوازرين في وحقوق محبتي للمتجالسين فيه. نسأل - 01:04:59

الله عز وجل حبه وحب من يحبه وحب عمل يقربنا الى حبه فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير ابن عباد
وجزاكم الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:29